

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة مركز المرأة

الدورة الأربعون

نيويورك، ١١ - ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

رصد تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة: مسائل أخرى

صياغة مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء
على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تقرير الأمين العام

إضافة

١ - وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ٢٩/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٥ بشأن صياغة مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أعد الأمين العام تقريراً شاملًا يتضمن محصلة الآراء المعرضة عنها وفقاً للفقرة ٥ من ذلك القرار (E/CN.6/1996/10). وبعد الانتهاء من التقرير، وردت آراء حكومتي كوبا والصين. وتردد هذه الآراء أدناه.

٢ - لاحظت كوبا أنه التزاماً منها بما يستحقه موضوع المرأة من احترام وأولوية في هذا البلد، تعكف الجهات المختصة في البلد على النظر في إدراج حق اللجوء إلى القضاء في بروتوكول اختياري لاتفاقية، وذلك لتوحيد الموقف الكوبي في أعمال الفريق العامل الذي سيجتمع خلال الدورة الأربعين للجنة مركز المرأة في آذار/مارس ١٩٩٦.

٣ - ويتمثل أحد الشواغل الدائمة للحكومة الكوبية في التعمق في دراسة الآليات والإجراءات القائمة، مع إدخال تعديلات على الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة. وتحقيقاً لهذا الهدف، تجري عملية تقييم شاملة لمدى نجاح بروتوكول اختياري يكون حصيلة عمل مشترك تساهم فيه جميع المؤسسات المعنية بموضوع المرأة في كوبا.

* 9603164 *

٤ - لاحظت كوبا أيضاً أن عملية النظر في هذا الموضوع على الصعيد الوطني ستولي اهتماماً خاصاً للآليات القائمة أصلاً لتشكل بذلك القرارات التي ستتخذ في خاتمة المطاف إضافة موضوعية حقيقية في مجال معالجة موضوع حقوق الإنسان على نحو يخلو من أي ازدواجية لا داعي لها.

٥ - وأفادت الصين بأن لجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان سبق أن أقامت آلية خاصة لاستعراض الرسائل، ونظراً لأن الأمم المتحدة تمارس التقشف، فإن إنشاء آلية أخرى، كالبروتوكول الاختياري، قد تترتب عليه ازدواجية في الأعمال والواجبات وتبييد للموارد البشرية والمالية. وستشكل هذه النقطات عبئاً إضافياً يضاف إلى العبء المالي الشقيل الواقع على كاهل الأمم المتحدة. وقد طلب إلى الأمين العام أن يراعي بصفة جدية الحقائق المشار إليها أعلاه.

٦ - ووفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩/١٩٩٥، ينبغي للجنة مركز المرأة أن تنشئ فريقاً عاملاً مفتوح بباب العضوية ينعقد في دورتها الأربعين للنظر في تقرير الأمين العام بغية إعداد مشروع بروتوكول اختياري للاتفاقية. ونظراً لأن كل البروتوكولات الاختيارية ملزمة قانوناً للدول الأطراف وينبغي أن تعكس آرائها، فقد أوصى بإنشاء فريق صياغة يتألف من خبراء من الدول الأطراف في الاتفاقية. وينبغي أن يراعي تماماً في تشكيل فريق الصياغة مبدأ التمثيل الجغرافي العادل. وعندما يفرغ فريق الصياغة من إعداد مشروع بروتوكول اختياري، عليه أن يوزع المشروع على الدول الأطراف لالتماس التعليقات من جميع الجهات.

- - - - -